

ملخص البحث باللغة العربية

تعتبر مدينة سلفيت واحدة من المدن المهمة في الضفة الغربية ، وهذا بسبب موقعها الجغرافي كمنطقة تقع على الحدود. وعلاوة على ذلك ، فإنها تواجه الكثير من المشاكل والعقبات التي تسببها الإجراءات المتواصلة التي يقوم بها الاحتلال الصهيوني من خلال مصادرة الأراضي لبناء المستوطنات وطرق فتح العوائق والأهم من ذلك بناء الجدار الفاصل الذي لم تتعرض فيه هذه المدينة أي رعاية أو اهتمام من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية على مستوى مشاريع التنمية.

يهدف هذا البحث بشكل أساسي إلى وضع مقترح مخطط لتنظيم وتخطيط التوسع العمراني في المدينة من خلال مراعاة العقبات والتحديات القائمة. تكمن أهمية هذه الدراسة في الحاجة الملحة لدراسة الواقع الحالي لمدينة سلفيت عند ملاحظة محدودية التوسع المكاني في هذه المدينة حيث لا توجد مساحة كافية للتوسع بحرية في الطريق الصحيح وهذا بسبب وجود الجدار الفاصل الذي يحيط بالمدينة من جميع الاتجاهات ، مما أدى إلى زيادة الامتداد العمراني نحو الأراضي الزراعية في المدينة.

تعتمد منهجية الدراسة على ثلاثة محاور: المحور الأول هو المحور النظري العام الذي يحتوي على الأسس النظرية والمفاهيم المرتبطة بالتخطيط ضمن العقبات والتحديات. المحور الثاني هو المحور الإعلامي الذي يدرس الوضع الفعلي والخصائص الجغرافية والمادية للمدينة. المحور الثالث هو المحور التحليلي والتقييمي من خلال ربط النظريات والمفاهيم بالمحور الإعلامي من خلال استخدام الطرق التحليلية والتحليلية.

يتم عرض النهج البحثي من خلال المسح الميداني للمدينة وإدخال المشاكل القائمة. علاوة على ذلك ، إدراك العوامل وأسباب هذه المشكلات ودراسة الإمكانيات المتاحة لوضع الحلول المناسبة ، مثل المنطقة المتاحة للبناء والقدرة على التوسع في ظل الأوضاع الصعبة والتحديات في الفراغات. وعلاوة على ذلك ، فإن توافر الموارد المختلفة وإلى أي مدى يمكن العمل بها للوصول إلى النتائج المطلوبة.

إحدى النتائج المهمة التي حققتها الدراسة هي عدم توافر مساحة كافية للتوسع السكاني في المدينة. وعلاوة على ذلك ، فإن المجتمع المحلي الذي يتوسع جسدياً نحو الأراضي الزراعية ، وهذا ما يهدد الحياة المستقبلية للمجال الزراعي الذي يعد أحد الموارد الاقتصادية الهامة في المنطقة ، فضلاً عن النقص في بعض خدمات المدينة و الظلم في توزيعها في جميع أنحاء المدينة.

أوصت الدراسة بضرورة الحفاظ على ما تبقى من الأراضي الزراعية في المنطقة وتوجيه التوسع نحو المناطق الريفية القريبة من المدينة بدلاً من التوسع نحو المناطق الزراعية ، حيث سيكون التوسع أكثر تخطيطاً و منظماً حيث لا تحده المساحة الحالية من التوسع.